التنمية السياحية المستدامة ودورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية\ دراسة وصفية

Sustainable tourism development and its role in developing natural resources/a descriptive study

الباحث : باسم محمد ياسين[1] [1] الاستاذ الدكتور : دينا حامد جمال[2]

Researcher . Basim Mohammad AL-Shukri [1]، Prof Dr. Dina Hamid Jamal [2]

[1] جامعة الكوفة (العراق)، basim1991@uomustansiriyah.edu.iq

[2]الجامعة المستنصرية (العراق)، tree.sh2007@uomustansiriyah.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/06/20 تاريخ القبول:2024/06/23 تاريخ النشر: 2024/07/04

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف الدور الذي تلعبه التنمية السياحية المستدامة في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية. وبدأ البحث بتعريف التنمية السياحية المستدامة على أنها نهج يستهدف تلبية احتياجات السياح الزائرين مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية للأجيال القادمة. ومختلف التعريفات الاخرى وفقا لآراء العديد من الكتاب والباحثين وبعدها تم الولوج الى اهمية التنمية السياحية المستدامة وذلك في المحور الثاني اما المحور الثالث فكان لأهداف التنمية السياحية المستدامة فضلا عن خصائص التنمية السياحية المستدامة في المحور الرابع واخير المحور الخامس فكان عن علاقة المتغيرات ببعضها البعض.

كلمات مفتاحية: التنمية السياحية المستدامة، تنمية وتطوير الموارد الطبيعية

تصنيفات JEL : L83، O18، Z32.

Abstract:

This research aims to explore the role that sustainable tourism development plays in the development of natural resources. The research began by defining sustainable tourism development as an approach that aims to meet the needs of visiting tourists while preserving natural and cultural resources for future generations. And various other definitions according to the opinions of many writers and researchers، and then The importance of

[1] **المؤلف المرسل:** باسم محمد ياسين الشكري، **الإيميل:** basim1991@uomustansiriyah.edu.iq

sustainable tourism development was addressed in the second axis، while the third axis was about the goals of sustainable tourism development، as well as the characteristics of sustainable tourism development in the fourth axis، and finally the fifth axis was about the relationship of variables to each other.

Keywords: Sustainable tourism development، development of natural resources

JEL Classification Codes: L83 ،O18 ،Z32.

1. مقدمة:

السياحة هي صناعة عالمية رئيسية تساهم بشكل كبير في الاقتصادات المحلية والوطنية. ومع ذلك، يمكن للسياحة أيضًا أن يكون لها آثار سلبية على الموارد الطبيعية، مثل استهلاك الطاقة والتلوث وتدهور الموائل.

تبرز التنمية السياحية المستدامة كنهج يهدف إلى تلبية احتياجات السياح الزائرين مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية للأجيال القادمة. وتعتمد هذه المقاربة على الاعتراف بأن الموارد الطبيعية هي أصل رئيسي للسياحة، ويجب إدارتها بشكل مسؤول لضمان استمرارها.

لقد أصبحت السياحة صناعة عالمية رئيسية، ولعبت دوراً متزايد الأهمية في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية. ومع ذلك، فإن التنمية السياحية غير المخطط لها أو غير المستدامة يمكن أن يكون لها آثار سلبية كبيرة على البيئة والموارد الطبيعية.

تهدف التنمية السياحية المستدامة إلى معالجة هذه المخاوف من خلال الجمع بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة. فهي تعترف بأن الموارد الطبيعية هي أصل رئيسي للسياحة، ويجب إدارتها بشكل مسؤول لضمان استمراريتها. فمن خلال اتباع مبادئ التنمية السياحية المستدامة، يمكننا الاستفادة من فوائد السياحة مع حماية الموارد الطبيعية وتنميتها للأجيال القادمة.

على ان هذا البحث هو مستل من رسالة من ماجستير غير منشورة بعد وبعنوان (القيادةُ الإستراتيجيةِ وتأثيرُها في التنميةِ السياحيةِ المستدامة – دراسةٌ استطلاعية لآراء عيِّنةٍ من المديرين في هيئة السياحة العراقية)

2.منهج البحث

1.2 مشكلة البحث:

ان القطاع السياحي ما زال يعاني من التهميش وقلة الاهتمام به وذلك على الصعيدين المحلي والعالمي مقارنة بباقي القطاعات الاخرى اذ ان القطاع السياحي ما زال يعاني من قلة الدراسات الحديثة التي تناولت التنمية السياحية المستدامة، لذا يمكننا تحديد مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الفجوة العلمية والمتمثلة بقلة الدراسات النظرية الحديثة التي تناولت هذا المتغير الحيوي للقطاع السياحي ، لذا يمكننا طرح التساؤل الرئيس الاتي :ما هي المنطلقات الفكرية الحديثة للتنمية السياحية المستدامة وما هو دورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية ؟

2.2 اهمية الدراسة:

يمكن تحديد اهمية الدراسة فيما يلي:

أ.تسليط الضوء على اهمية التنمية السياحية المستدامة؛

ب. بناء إطار نظري معرفي بما يخص التنمية السياحية المستدامة عن طريق تحديد المفاهيم بشكل مفصل، الاهمية، الاهداف والخصائص؛

ج. جذب انظار الباحثين والمختصين الى اهمية التنمية السياحية المستدامة في القطاع السياحي؛

د. تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تخصصت في القطاع السياحي وكذلك باعتمادها على أحدث المصادر العلمية ذات الصلة.

3.2 اهداف الدراسة:

فان الدراسة تهدف وبشكل اساسي الى توضيح ماهية التنمية السياحية المستدامة وبشكل تفصيلي وبإطار نظري يعتمد على أحدث المصادر العلمية فضلا عن هدفنا الى معرفة دور التنمية السياحية المستدامة في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية.

4.2 منهج الدراسة:

عكس المنهج البحثي افكار الباحث وفهمه للمشكلة وكيفية ايجاد الحلول لها. تستخدم العديد من الدراسات المنهج الوصفي لتحليل الظواهر والعوامل المؤثرة فيها من خلال الرصد والمتابعة بطرق متعددة. (عبد،2022 :12) لذا فان الباحث اعتمد في البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي لكونه يتناسب مع دراستنا الحالية.

3. مفهوم التنمية السياحية المستدامة

تؤدي السياحة وظيفة مهمة جدا على المستوى الاقتصادي ،إذ إنها تمثل الصناعة الأسرع نمواً في العالم في القرن الحادي والعشرين، على أن هذا النمو لم يخلُ من المشكلات، إذ جلب معه مشاكل بيئية كبيرة، ومنها الأزمات والكوارث البيئية اثرت سلبا في الحياة على الأرض كفقدان التنوع البيولوجي والتغيرات المناخية والاستغلال المفرط للطاقة ونقص الموارد الطبيعية نتيجة الاستخدام غير العقلاني لها(توفيق،2020 :3) من خلال التنمية السياحية المستدامة Sustainable Tourism Developmentالتي تعد من المفاهيم السياحية الاساسية، إذ أشار إليها (**2018 5:34 Hanza،**) على أنها " نهج إيجابي ومهم للتقليل من الضغوط التي تنتج خلال التفاعلات بين المواقع السياحية و السياح والبيئة والمجتمعات المضيفة " كما أنها تشتمل على مختلف البرامج التي تسعى إلى تحقيق التوسع المستمر والمتوازن في الموارد السياحية، وزيادة الجودة وترشيد الإنتاجية في مختلف الخدمات السياحية(زين الدين، 2016 :12). كما أنّ للتنمية السياحية المستدامة أثرًا مهمًا في تطوير السياسات والاستراتيجيات لدعم استدامة الموارد السياحية والمجتمعات كما أنّها اصبحت جوهرا للسياحة المستقبلية hanyoung)، (2 :2022ويرى Montoya) ، (2 : 2024 أن التنمية السياحية هي مجال دراسة يتم فيه دمج العوامل المختلفة التي تشرح كيفية تطور المنطقة السياحية، ومنها العوامل الإقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والتسويق ودور صورة المكان في تشكيل الهوية وبعد الإطلاع على العديد الدراسات والأبحاث العلمية، ووفقًا لتوجيهات العديد الباحثين والكُتّاب، فتم تقسيم التنمية السياحية المستدامة إلى أربعة اصناف رئيسية بحسب رأي الباحثين، فقد اتجه باحثو التصنيف الأول إلى تعريف

التنمية السياحية المستدامة على انها تتمثل بكونها (خطط متكاملة)واستنادًا الى هذا التصنيف فقد عرفها (الوشاحي واخرون،2018 :19) إلى أنها "التنمية التي تكون بمثابة التخطيط السياحي الجيد للموارد مع الأخذ في الإعتبار المحافظة على البيئة وضمان استفادة الأجيال المقبلة منهما" فيما أشار(الحمود،2020 :142) بوصفها "نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بشكل يشبع احتياجات السائحين والمجتمعات المضيفة الحالية وضمان استفادة الأجيال المستقبلية «وفي ذات السياق يرى (الزيني،2021: 839) بأنّها «نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الإقتصادي والإجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية" ووضح(الألفي،2022 :5) بأنها "فهي تنمية طويلة المدى تقوم على تخطيط شامل يتأسس على برامج مبنية على مفهوم الإستدامة، بحيث تحافظ على المباني السياحية التقليدية وتعمل على تطويرها مراعية الأنماط المعمارية المحلية لتصبح نموذج للتنمية السياحية المستدامة؛ التي تجذب السياح من ذوى المستوى الثقافي والتعليم المرتفع لتتكرر زياراتهم السياحية وتستمر فترات إقامتهم لمدد أطول ،وبالتالي فهي من حيث نوعيتها؛ تصنف على أنّها سياحة الكيف وليس الكم" وذهب (مرابط واخرون،2023 :857) بانها: وهي التنمية التي يبدأ تنفيذها بعد القيام بدراسة علمية في إطار التخطيط المتكامل إقتصاديا وإجتماعيا وبيئيا في الدولة ككل أو في إقليم معين تتوفر فيه مقومات التنمية السياحية من حيث عناصر الجذب الطبيعية والحضارية. وترى (بهية،2023 :296) بأنها "عملية تهدف إلى تنمية السياحة بما يتوافق مع الحفاظ على البيئة في إطار التنمية المستدامة، ووضع مخططات وطنية من أجل تحقيق سياحة بيئية مستدامة."

أمّا باحثو التصنيف الثاني فقد أشاروا إلى أن التنمية السياحية المستدامة تتمثل في (إشباع حاجات السياح) وبناء على ذلك أشار (Dmello 2015 :75) على أنها: تلبية احتياجات السياح الحاليين والمناطق المضيفة وفي الوقت الذي تتم فيها حماية وتحسين الفرص للأجيال المستقبلية لتحقيق النجاح. وأشار (قاسم وآخرون،2019 :76) بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات السياح والمواقع المضيفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل" وبين (يزيد،2019 :269) بانها " تتمثل في تحقيق الموائمة ما بين احتياجات السياح وإمكانات الموقع السياحي، مما يؤدي إلى حماية الموارد السياحية في الموقع السياحي،

من خلال إدارة مثلى على الاستفادة من إمكانيات الموقع السياحي مع المحافظة على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها. وأضاف(Lian ،48: 2023) أنّها " عملية إشباع حاجات السائحين وتلبية متطلباتهم دون الإخلال بحقوق الأجيال القادمة في احتياجاتهم من الاستمتاع بالبيئة أي إنها التنمية التي تضع في اعتبارها العدالة والمساواة بين الأجيال في التمتع بالموارد الطبيعية وبالتالي الاعتماد على الطبيعة وليس استغلالها" يُعرف "دليل صانعي السياسات" الصادر عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة UNWTOتنمية السياحة المستدامة بأنها : تلك السياحة التي تأخذ في الاعتبار الكامل آثارها الاقتصادية والإجتماعية والبيئية الحالية والمستقبلية، وتعالج احتياجات الزوار والصناعة والبيئة والمجتمعات المضيفة(Marios، . Diakomihalis، 2023 :97)

أمّا باحثو التصنيف الثالث فقد عدَوا التنمية السياحية المستدامة بأنها (الإدارة والاستخدام الأمثل للمواقع الطبيعية)فعرفهـــا(Akdu & Pehlivan ، 2012 : 78) بأنها " تحسين نوعية حياة المجتمع المضيف وارضاء السياح ، والاستعمال الأمثل للموارد والحفاظ على الجمال الطبيعي ، والثروة التاريخية ، والقيم الاجتماعية والثقافية التي تُعدّ رأس المال الأساس للسياحة " .وبين (كيلان واخرون،2019 :235) بانها "العملية أو الإجراء الذى يسعى إلى تحقيق الارتقاء بالرفاهة الاجتماعية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية ودون الإخلال أو الضرر بالبيئة ، ويرى أن هذا لا يتحقق إلّا من خلال التداخل : الاقتصادي والاجتماعي والبيئي" وعرفها (المولى وآخرون،2020 :353) بانها " وهي عملية مركبة المكونات، متشعبة الجوانب تضم عناصر متعددة متداخلة ومتفاعلة تقوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول إلى الاستخدام الأمثل لعناصر الإنتاج السياحي الأولية من اطار طبيعي وتراث حضاري، تسندها قاعدة كاملة من البنية الأساسية من خلال التقدم العلمي والتكنولوجي، وربط كل ذلك بعناصر البيئة واستخدامات الطاقة الجديدة وتنمية مصادر الثروة البشرية للقيام بدورها الفعال في برامج التنمية على ضوء طلب سياحي متنوع يتواكب ويتزامن مع تنمية العرض السياحي" وبين (Tahiri،2020:84، et.al) نهج إيجابي يهدف إلى تقليل التوترات الناتجة عن تعقيد التفاعلات بين صناعة السياحة والسياح "

والبيئة الطبيعية والمجتمعات المحلية المضيفة للسياح " وأشار (احمد،2020 :4) بأنها "العمل على استخدام الموارد البيئية السياحية و الطبيعية والثقافية والاجتماعية، وصيانتها والمحافظة على فطرية كل هذه الموارد لأنها ليست ملكا للجيل الحاضر وإنما هي ملكا للأجيال المتعاقبة القادمة" ووضحها (قريد وآخرون،2021 :180) بأنها " جميع أشكال الأنشطة السياحية التي تحافظ على السلامة الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية وتكفل الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية، وتطبق المبادئ التوجهية وممارسات الإدارة في مجال تنمية السياحة المستدامة على جميع أشكال السياحة في جميع أنواع الوجهات السياحية، بما في ذلك السياحة الجماهيرية ومختلف قطاعات السياحة المتخصصة" وأوضحوا(بوطورة وآخرون 2021 : 871)،بانها " القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تتحقق فيها متطلبات المسائل الاقتصادية الاجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة" وعرفهاARIYANI) ،FAUZI، (130: 2022التنمية التي تحافظ على السلامة الطبيعية والإقتصادية والاجتماعية مع ضمان الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية.

ويتفق كل منSîrb) ،Albu ،) (1: 2022الوشاحي وآخرون،2022 :332) بأنها "التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية" وبين zolotovskiy)،) 4: 2023بأنها "الاستخدام الأمثل للموارد البيئية والاقتصادية والاجتماعية داخل المواقع السياحية دون المساس بها، أو التعرض لقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجياتها والاستجابة لمتطلباتها التنموية، دون تعريض البيئة والمقومات الطبيعية والبشرية للخراب والاستنزاف "

أما باحثو التصنيف الرابع فقد ذهبوا إلى أن التنمية السياحية المستدامة تعنى (بتحسين وتطوير الخدمات السياحية) ومنهم من عرفها (بزة،2012 :43)بأنها "السياحة التي تنمو بسرعة وتأخذ في الاعتبار الطاقة الاستيعابية وتلبي حاجات المجتمع المحلي والبيئة وتطور السياحة كاستثمار جديد مع المحافظة على حقوق الأجيال اللاحقة" وبين(عبادي وآخرون ،2018 :951) بانها : ذلك النشاط الذي يسمح بالتطوير و الحفاظ على السياحة في منطقة سياحية ما؛ بنفس الشكل والحجم على المدى

الطويل، أي دون أن يؤدي إلى أيّ تدهور في بيئة الوجهة السياحية، بشكل يعيق الاستخدام الجيد لها في المستقبل. وأشار (همال،2019 :135) بأنها " مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم بقصد توحيد جهود الأهالي مع السلطات العامة من أجل تحسين مستوى الحياة من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات الوطنية والمحلية، وإخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك إيجابيا في الحياة القومية، ولتساهم في تقدم البلاد" وعدَها (الدولة،2022 :686) بأنها " المحور الرئيسي والمسؤول عن تطوير وتقويم دور السياحة في المجتمع؛ فالتنمية السياحية المستدامة يبدأ تنفيذها بعد إتباع الأسلوب العلمي في التخطيط المتكامل لجوانب التنمية المختلفة مثل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ويتم ذلك داخل المناطق التي تحوي مقومات التنمية السياحية" وبين (أمينة وآخرون ،2023 :622) بأنها "تحسين وتوسيع الخدمات السياحية واحتياجاتها ويتطلب تطوير السياحة تدخل التخطيط السياحي كمنهج علمي يهدف على تحقيق أعلى نمو سياحي ممكن، مما يجعل التخطيط السياحي تنمية عقلانية تحتاج إلى مواجهة المنافسة في سوق السياحة الدولية. "

كما وتوصف التنمية السياحية المستدامة برأي (Prayitno et.al ، (2: 2024بأنها التنمية التي يتم تطويرها في منطقة ما لضمان استدامتها لفترة غير محددة من الزمن ولا تتسبب في انخفاض وظيفة البيئة المحيطة وتوفر الرخاء من النشاط السياحي. ومن خلال ما سبق نستنتج أن مفاهيم التنمية السياحية المستدامة تعتمد على أربعة عناصر أساسية مشتركة:

أ. إنها عملية تسعى لتحقيق التكامل بين مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وغيرها.

ب. إنها عملية تسعى لتحسين وتطوير المواقع والخدمات السياحية باستمرار والمحافظة عليها للأجيال القادمة.

ج. إنها عملية تسعى لإشباع حاجات السياح والمجتمع المضيف.

د. إنها عملية تسعى للمحافظة على الأنظمة البيئية والثقافية كالمحافظة على عادات وتقاليد وتراث المجتمع المحلي.

ومن خلال ما تقدم يمكننا تعريف التنمية السياحية المستدامة على أنها (عملية متكاملة ومتوازنة تسعى لتحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية بشكل مستدام للمجتمع المحلي من خلال التوازن بين تلبية احتياجات ورغبات السياح والحفاظ على الموارد الطبيعية وذلك باستخدامها الاستخدام الامثل مع تحسين وتطوير الخدمات السياحية في تلك المناطق).

4. أهمية التنمية السياحية المستدامة

تعد التنمية السياحية المستدامة أحد القضايا الحيوية التي تشغل العديد من الدول والمجتمعات في العصر الحالي فهي تمثل استراتيجية حيوية لتعزيز الواقع السياحي وضمان استدامته على المدى الطويل فالتنمية السياحية المستدامة، لها من دور كبير في الحفاظ على الثقافات والمواقع السياحية، ولا يقتصر دور التنمية السياحية المستدامة على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل تشمل أيضًا الأبعاد البيئية والاجتماعية التي تسهم في تحسين جودة الحياة للمجتمعات المضيفة والحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية ،وذكرShuraiki)،،(183: Al bahloul 2018 تزداد أهميتها في التخفيف من التوترات الناتجة عن التفاعلات المعقدة بين صناعة السياحة والبيئة والمجتمعات المحلية. وذلك بفضل إدارة الموارد بشكل يسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وبناء بيئة مستدامة وتوفير خدمات عالية الجودة .

إنّ أهمية التنمية السياحية المستدامة تتمثل في الآتي:

أ.توفير فرص العمل وحل مشكلة البطالة: من خلال التوسع في صناعة السياحة والمشاريع المرتبطة بها، مما يؤدي إلى توفير فرص عمل جديدة وتقليل معدلات البطالة. وبالتالي، يزيد مستوى الدخل والرفاهية للمجتمع ويزيد معدل نمو الإنفاق السياحي، كما يساهم القطاع السياحي في توفير فرص عمل للقطاعات المرتبطة به. (صلاح الدين وآخرون،2018 :110)

ب. زيادة الفرص الاستثمارية المربحة: تستطيع الدولة تحديد مجالات واسعة للاستثمار في قطاع السياحة، مما يساهم في الاستفادة المثلى من مقومات النهوض في القطاع السياحي. يتمثل ذلك في استثمار رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية في المشاريع الاقتصادية المجدية، بحيث يعمل على تعزيز المنافسة في

القطاع السياحي وجذب السياح من خلال استخدام أفضل التقنيات والتجهيزات وتحسين أساليب العمل. وفي هذا السياق، يتطلب الأمر إشراف الدولة على صياغة استراتيجية شاملة تركز على دور القطاع الخاص في تنمية السياحة. (داود،2020 :154)

ج. تحقيق التنمية المتوازنة بين الأقاليم: يتطلب النظر إلى التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحققه التنمية السياحية. إذ تسهم التنمية السياحية في توزيع وإنشاء مشاريع سياحية جديدة في مختلف محافظات البلاد خاصة مع وجود المواقع الأثرية والحضارية المنتشرة في كل المناطق. وهذا يعني تحقيق تنمية متوازنة بين الأقاليم، من خلال إيجاد فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة لسكان هذه المناطق، واستغلال الموارد الطبيعية المتاحة بها. كما سيؤدي توزيع الدخل بين المناطق والأقاليم إلى تحقيق حالة التوازن الاقتصادي، وسيعمل على تنمية وتطوير هذه المناطق لتصبح أماكن جذب سكاني، (محسن وآخرون،2020 :19)

د. خلق وعي سياحي: إذ إن التنمية السياحية المستدامة تعمل على خلق وعي سياحي لدى المواطنين مما يساهم بشكل كبير بالمحافظة على الموارد الطبيعية والاسراع في تنفيذ خطط التنمية السياحية المستدامة. (القرموطي،2021 :243)

ه. توفر موارد مالية إضافية للسكان من خلال مجموعة متنوعة من المشاريع وتزيد من مصادر دخل المجتمعات المحلية من خلال الأنشطة السياحية الصغيرة، مثل الصناعات اليدوية والمحال الصغيرة (محمدفراج،2022 :269)

و. تعمل على الاحتفاظ على المواقع الأثرية والتراثية بشكل مستدام، والحفاظ على التنوع البيولوجي في تلك المنطقة المراد تنميتها. (سليمان، محمد، وآخرون،2023 :72)

واستنادًا إلى ما سبق نستنتج أن أهمية التنمية السياحية المستدامة تكمن في تطوير القطاع السياحي حتى يمكنه أن يسهم في تحقيق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، بدءًا من زيادة التدفقات المالية وتحسين ميزان المدفوعات وزيادة الاستثمار الاجنبي وتوفير فرص العمل، وصولاً إلى تنمية المناطق المتخلفة وتحقيق توازن اقتصادي واجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فإن رضا السياح ومشاركتهم في الترويج للمقاصد

السياحية يمكن أن يعزز سمعة المواقع السياحية وجذب عدد أكبر من السياح والحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية وزيادة الوعي السياحي للمجتمع المحلي.

واستنادًا إلى ما سبق نرى أن أهمية التنمية السياحية المستدامة تكمن في الآتي:

أ.تعزيز التفاعل الإيجابي بين السياح الأجانب والمجتمع المحلي من خلال تبادل الثقافات واحترامها مما يساهم في التقليل من التوترات التي قد تحدث نتيجة اختلاف ثقافة الضيف والمضيف.

ب. تعزيز الوعي بأهمية التنوع الثقافي والبيئي والتأكيد على أهمية احترام الموارد وعدم استنزافها لضمان استفادة الأجيال القادمة منها وزيادة الاهتمام في العلوم التي تعنى بالمسائل البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

ج. تساهم في زيادة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والتشجيع عليها من خلال ادراج البنود المؤكدة على ذلك في خطط التنمية السياحية المستدامة.

د. ترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية من خلال استحداث فرص العمل المناسبة وطبيعة المجتمع المحلي، والعدالة في توزيع الدخول بين افراد المجتمع وتوزيع الفوائد الاقتصادية بشكل عادل.

ه. تطوير وتحسين البنية التحتية والفوقية وتقديم الخدمات العامة والمتطورة للسياح وللمجتمع المحلي من خلال اعداد وتنفيذ خطط تنموية متكاملة.

و. الاحتفال بالأعياد المحلية والعمل على احيائها والحفاظ على الهوية الثقافية والموروث الثقافي والتاريخي للوجهات السياحية من خلال الاهتمام بالصناعات المحلية ومنها اليدوية التقليدية

ز. التحفيز على الاستثمار في البنية التحتية المستدامة وتعزيز الممارسات الإيجابية البيئية مثل تقليل النفايات وحماية الحياة البرية والحفاظ على النظم الإيكولوجية مما ينعكس ايجابا على تحسين جودة الحياة.

ح. إنّها تنمية شمولية إذ من خلال التنمية السياحية المستدامة تتحقق التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتكنولوجية وغيرها

5. أهداف التنمية السياحية المستدامة

تهدف التنمية السياحية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة والتوازن الاجتماعي من خلال الاستخدام الأمثل للسياحة. ووضح (Yi Huang2019: 21 ، et.al) أنها التنمية التي تشمل جميع أشكال السياحة البديلة أو التقليدية التي تتفق مع التنمية المستدامة وتساهم فيها إذ تدور أهدافها حول الحفاظ على جودة البيئة. والعدالة الإجتماعية، وتحسين نوعية الحياة للمجتمعات المحلية(Tien2109: 82، et.al) . كما وتسعى التنمية السياحية المستدامة إلى تقليل الآثار السلبية للسياحة وتعظيم النتائج الإيجابية .

إنّ أهداف التنمية السياحية تتجسد في كل ما يأتي :

أ.خلق فرص استثمارية جديدة وتنويع الإقتصاد من خلال تطوير قطاع السياحة وجعله جذاباً للمستثمرين، يمكن للدولة خلق فرص استثمارية جديدة وتنويع اقتصادها. ومن خلال ذلك، ستتمكن الدولة من توفير فرص عمل جديدة وملائمة للسكان، مما يؤدي إلى تحسين النمو الإقتصادي بشكل عام. وبالتالي، فإن الاستثمار السياحي يعد وسيلة فعالة لتحقيق التنمية الإقتصادية وتوفير فرص العمل . (امال، 2021 :52)

ب. زيادة ايرادات الدولة من خلال فرض الضرائب إذ إن الدولة يمكنها زيادة إيراداتها من خلال فرض الضرائب على الأنشطة السياحية، مثل الفنادق والمطاعم والمعالم السياحية وغيرها. وعندما تتمكن الدولة من جذب المزيد من السياح، ستزيد هذه الإيرادات بشكل أكبر. وتستخدم الدولة هذه الإيرادات لتمويل المشاريع الحكومية والخدمات العامة، مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية. (بوطلاعة وآخرون، 2021 :376)

ج. تحسين البنية التحتية والخدمات العامة للمجتمع المضيف وتطويرها وكذلك تحسين الخدمات العامة لإستقبال السياح، والإرتقاء بمستوى المرافق الترفيهية وتقديم الخدمات للسياح والسكان المحليين وذلك للإستفادة من خدمات تلك المرافق للسياح والسكان المحليين. (خولة، 2021 :84)

د. حماية البيئة وتعزيز الإهتمام بالموارد الطبيعية والتراث الثقافي للمجتمعات وذلك من خلال تكثيف الجهود لحماية الطبيعة والثقافة المحلية والحفاظ على التراث الثقافي المجتمعي في تلك المناطق. (آمال،2022 :501)

ه. تنمية السياحة بما يتوافق مع الحفاظ على البيئة في إطار التنمية المستدامة، ووضع مخططات وطنية من أجل تحقيق سياحة بيئية مستدامة. (هبة، 2023 :296)

و. ضمان استفادة الأجيال الحالية والمستقبلية من الأصول الطبيعية والثقافية للوجهة السياحية ومن خلال التشجيع على اتباع فلسفة السياحة المسؤولة والشاملة التي تأخذ في الاعتبار قابلية البيئة والمجتمعات المحلية على المدى الطويل.(Kumar et.al 20242)

ومما سبق نستنتج أن التنمية السياحية المستدامة تهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو الإقتصادي والحفاظ على البيئة والتوازن الإجتماعي. تشمل أهدافها حماية البيئة والثقافة المحلية، تحسين مستوى المعيشة، تحقيق العدالة بين الأجيال، خلق فرص استثمارية جديدة، زيادة ايرادات الدولة، تطوير البنية التحتية والخدمات العامة، زيادة الوعي البيئي، إشراك المجتمعات المحلية في قرارات التنمية، تطوير معايير المحاسبة البيئية، وتحفيز اهتمام السائحين بتأثيرهم على البيئة والثقافة المحلية. فضلا عن أن التنمية السياحية المستدامة تسعى لزيادة عدد السائحين وانفاقهم في الدول المضيفة من خلال استحداث أسواق سياحية جديدة وزيادة استخدام المنتجات المحلية.

وبالنظر إلى ما تقدم يمكننا القول بأن أهداف التنمية السياحية المستدامة تتمثل فيما يلي:

أ.زيادة رضا وثقة مختلف الاطراف ذات المصلحة في العملية التنموية.

ب. عدم استنزاف الموارد الطبيعية واستخدامها الإستخدام العادل والأمثل لضمان حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية.

ج. المحافظة على عادات وتقاليد المجتمعات واحترامها اضافة إلى تعزيز الوعي والتثقيف بما يخص القضايا البيئية واستدامتها.

د. الحد من التلوث والتدهور البيئي والإعتماد على الطاقة النظيفة في الأنشطة السياحية.

ه. استحداث انماط سياحية جديدة تتناسب مع البيئة وعدم الإضرار فيها واتباع مبادئ التنمية السياحية المستدامة في تلك الأنماط المستحدثة.

و. اشراك مختلف شرائح المجتمع ومنها ذوي الاحتياجات الخاصة بفرص العمل المناسبة والاجور المناسبة

ز. الإعتماد على صناعة السياحة والإعتراف بكونها صناعة رائدة وادراك أهميتها الإقتصادية والبيئية والإجتماعية.

6 .خصائص التنمية السياحية المستدامة

تعد التنمية السياحية المستدامة إحدى التوجهات الحديثة التي من شأنها الحفاظ على حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية عن طريق الإستخدام العادل والرشيد للموارد السياحية Lian) ،(48: 2023من خلال الإستدامة الإقتصادية والبيئية والإجتماعية، استنادا لما سبق فان التنمية السياحية المستدامة تتميز بمجموعة من الخصائص ومنها:

أ.تقتضي الإهتمام بالتخطيط الإستراتيجي، من أجل تحقيق نمو سياحي متسارع بتكاليف منخفضة وفي الوقت المناسب.(ديب وآخرون ،2019 :15)

ب. تعمل السياحة المستدامة ضمن حدود الموارد، والتقليل من التأثيرات البيئية، واستخدام الطاقة النظيفة بشكل فعال، ومعالجة النفايات، وإعادة استخدام الموارد. (عيساوة،2019 :14)

ج. الإعتماد على مشاركة السكان المحليين في العمليات والخطط واتخاذ القرارات إذ يساهم ذلك في بناء ثقة السكان المحليين بالمشروع والحكومة المشرفة وبناء روابط قوية بين المجتمع والمؤسسات ذات الصلة. (بدرالدين،2021 :39)

د. تحقق العدالة الإجتماعية من خلال مشاركة المجتمع المحلي في صنع القرار وفهم احتياجاتهم وأيضا توفير فرص متساوية للجميع وحماية الثقافة المحلية وتعزيز التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية.(نادية،2022 :110)

ه. تحسين نوعية الحياة من خلال الأنشطة السياحية المستدامة من حيث الصحة والتعليم وأن تكون أكثر كفاءة وفاعلية، (العلامي وآخرون ،2023 :753)

نستنتج مما سبق أنّ خصائص التنمية السياحية المستدامة تتمحور حول تقديم خبرات عالية الجودة وتحقيق العدالة الإجتماعية، وتعتمد على الموارد المتاحة وتوفر فرصًا للإستجمام والتعلم والثقافة. تتوافق مع الصناعات والأنشطة الأخرى ضمن اطار اقتصادي قومي وتتكامل مع الخطط المحلية والإقليمية والدولية. تكون طويلة الأجل وانها سياحة كيفية، ولها حدود وطاقة استيعابية معينة. وتساهم في تحسين نوعية حياة البشر وتتطلب الإهتمام بالتخطيط الإستراتيجي لتحقيق نمو سياحي متسارع بتكاليف منخفضة وفي الوقت المناسب. تعزز التنمية الإقتصادية وتعظم النتائج الإيجابية وتوازن بين القطاعات المرتبطة بالسياحة من خلال التخطيط العلمي.

واستنادًا لما سبق فنرى أنّ للتنمية السياحية المستدامة العديد من الخصائص التي تتميز بها؛ ومنها:

أ.إنها تنمية تعتمد على خطط متكاملة بيئيا واقتصاديا واجتماعيا وتتسم بالمرونة التي تمكنها من التكيف مع التغيرات التي قد تحصل.

ب. إنّها تنمية متكاملة إذ يتطلب نجاحها الأخذ بنظر الإعتبار جميع الأطراف ذات الصلة وهم السياح والمجتمع المحلي والحكومة والمستثمرين ومنظمات المجتمع المدني أو جماعات الضغط والعاملين في المنظمات السياحية.

ج. إنّها تنمية شمولية ويمكن الإعتماد عليها في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وبيئية وغيرها.

د. إضافة إلى ذلك فانها تنمية تعمل على تحقيق التوازن بين احتياجات السياح و المجتمع والموارد المتاحة للوصول إلى الإستخدام لتلك الموارد واستدامتها.

ه. كما إنّها تستخدم الأساليب الإبتكارية في التسويق لجذب السياح بأسلوب مستدام.

7 .دور التنمية السياحية المستدامة في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية

للتنمية السياحية المستدامة دورًا كبيرا في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية بطرق مسؤولة ومستدامة. ويرى الباحث ان هذه الطرق تتجسد فيما يلي:

أ.الحفاظ على الموارد الطبيعية: تهدف التنمية السياحية المستدامة إلى الحفاظ على الموارد الطبيعية، مثل الأراضي والغابات والشعاب المرجانية، عن طريق اعتماد ممارسات سياحية مسؤولة. ومن هذه الممارسات هي الحد من التأثيرات البيئية، وايضا استخدام الطاقة المتجددة، فضلا عن إدارة النفايات بشكل مناسب.

ب. إدارة الموارد الطبيعية: تساهم السياحة المستدامة في إدارة الموارد الطبيعية وذلك من خلال تنظيم الوصول إليها واستخدامها. فعلى سبيل المثال يمكن تحديد مناطق محمية للحد من التأثيرات السلبية السياحية وحماية الحياة البرية والأماكن الطبيعية الضعيفة.

ج. توفير العوائد المالية لحماية الموارد الطبيعية: يمكن أن توفر السياحة المستدامة حافزًا ماليًا لحماية الموارد الطبيعية. فعندما تدرك المجتمعات المحلية القيمة الاقتصادية للموارد الطبيعية، فإنها ستكون أكثر ميلاً للحفاظ عليها وإدارتها بشكل مستدام.

د. رفع مستوى الوعي البيئي: يمكن للسياحة المستدامة أن تساهم في رفع مستوى الوعي البيئي بين السياح والمجتمعات المحلية. وذلك عن طريق توفير الفرص لاستكشاف الطبيعة وتعلم المزيد عنها، كما يمكن للسياحة أن تغرس تقديرًا أكبر للموارد الطبيعية وأهمية حمايتها والمحافظة عليها.

ه. تطوير البنية التحتية السياحية المستدامة: تتطلب التنمية السياحية المستدامة تطوير البنية التحتية السياحية، مثل مراكز للزوار والمسارات الطبيعية، والتي يمكن أن تساعد في حماية الموارد الطبيعية مع توفير الوصول إليها للسياح.

و. تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة: فيمكن للتنمية السياحية المستدامة دعم التنمية الاقتصادية المستدامة في المناطق الريفية والحضرية. وذلك من خلال الاستثمار في السياحة الطبيعية، وذلك يمكّن المجتمعات المحلية من توليد الدخل وخلق فرص العمل مع الحفاظ على البيئة.

و من المهم الإشارة والتأكيد إلى أن السياحة يمكن أن يكون لها تأثيرات سلبية كبيرة على الموارد الطبيعية إذا لم تُدار بشكل صحيح ومستدام. لذلك، فمن الضروري اتخاذ التدابير الازمة لتقليل الآثار البيئية للسياحة، مثل الحد من التلوث وإدارة النفايات، لضمان الاستدامة على المدى الطويل.

8. الخاتمة

جاء بحثية هذا بناء على المشكلة البحثية التي تم وضعها لبحثنا الحالي وهي: ما المنطلقات الفكرية الحديثة للتنمية السياحية المستدامة وما هو دورها في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية ؟ وبناء على هذا فقد تم بناء مدخل نظري للتنمية السياحية المستدامة وذلك وفقا لاحدث المصادر التي تم الوصول اليها وتم التوضيح بشيء من التفصيل فيما يخص مفهوم التنمية السياحية وذلك وفقا لاراء مختلف الباحثين والكتاب وبعدها تم التطرق الى اهمية التنمية السياحية المستدامة وفقا لاحدث المصادر العلمية وثم تناولنا في المحور الثالث اهداف التنمية السياحية المستدامة وما هي اهم تلك الاهداف ثم وضحنا اهم خصائص التنمية السياحية المستدامة واخيرا تم ايضاح دور التنمية السياحية المستدامة في تنمية وتطوير الموارد الطبيعية .

9. المصادر والمراجع

1. *Han ،Seokho،v ، et.al 2023 ، Support of residents for sustainable tourism development in nature-based destinations: Applying theories of social exchange and bottom-up spillover ، Journal of Outdoor Recreation and Tourism ، DOI: 10.1016/j.jort.2023.100643*

2. *Nicoleta Mateoc-Sîrb ، ، Simona Albu ، ، et.al ،2021 ،Sustainable Tourism Development in the Protected Areas of Maramures، ، Romania: Destinations with High Authenticity ،Sustainability 2022، 14، 1763. https://doi.org/10.3390/su14031763*

3. *Stojanović ، Tijana ، et.al ،2024 ، Satisfaction with sustainable tourism – a case of the Special Nature Reserve "Meadows of Great Bustard"، VojvodinaProvinc،January،Sustainability https://www.researchgate.net/publication/377415582*

4. *Akdu U.A. & Pehlivan N. (2012) : Social participation in sustainable tourism development ، Gumushane University، Gümüşhane، Turkey.*

5. *Álvarez – Montoya، G. R. (2024). Estudio Cienciométrico sobre Desarrollo Turístico. Revista Científica Profundidad Construyendo Futuro، 20(20). https://doi.org/10.22463/24221783.4317*

6. Dmello Carmelita A .(2015) : Managing tourism development in goa through sustainable tourism ، A thesis submitted to goa university for the award of the degree of doctor of philosophy ، department of commerce gov university Taleigov Plateau.

7. Gunawan Prayitno، Aidha Auliah، Ismu Rini Dwi Ari، Achmad Effendi، Ainul Hayat، Ahmad Delisa، Enock Siankwilimba & Jacqueline Hiddlestone-Mumford (2024) Social capital for sustainable tourism development in Indonesia، Cogent Social Sciences، 10:1، 2293310، DOI: 10.1080/23311886.2023.229331

8. Hanyoung،Myunghwa Kang ،2022 ،Metaverse tourism for sustainable tourism development: Tourism Agenda 2030 ،Journal: Tourism Review ،DOI: 10.1108/TR-02-2022-0102

9. Hanza ، Ramona (2018) : Contributions regarding the research of the sustainable development in Agro-Tourism from a circular economy perspective، thesis PHD ، Universitatea " Lucian Blaga" dinsib

10. Mihail N Diakomihalis ، Nikolaos-Marios Diakomichalis ، 2023 ،Sustainable Tourism Development Index: A Scientifically Practical Proposal ،Environmental Management and Sustainable Development ، 2023، Vol. 12، No. 2

11. Nafiah ARIYANI ، Akhmad FAUZI ،2022،A POLICY FRAMEWORK FOR SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT BASED ON PARTICIPATORY APPROACHES: A CASE STUDY IN THE KEDUNG OMBO TOURISM AREA-

12. Pawan Kumar، Bindu Aggarwal، Vinod Kumar & Harish Saini (2024) Sustainable tourism progress: a 10-year bibliometric analysis، Cogent Social Sciences، 10:1، 2299614، DOI: 10.1080/23311886.2023.229961

13. Tahiri A. ، Kovaçi I & Bushi F. (2020): Sustainable tourism development – analysis of tourism development in Kosovo ، Acc Journal 2020، Volume 26، Issue 2

14. Vladimir Zolotovskiy ، 2023 ،Heritage tourism as a direction to support sustainable tourism development in the regions and the local area ،E3S Web of Conferences Volume 420.

15. Yanru Lian، 2023 ،Study on the Sustainable Development of Tourism in Xiangyuan County ،Academic Journal of Business & Management ،ISSN 2616-5902 Vol. 5، Issue 11: 48-53، DOI: 10.25236/AJBM.2023.051107

16. الالفي، سعاد ذكي ،(2022) ،دور الإعلام في التنمية السياحية المستدامة ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ،العدد 35 ، مصر .

17. آمال بوجنة ،(2021) ،أثر التسويق الريادي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة – دراسة حالة مجموعة من الوكالات السياحية ،رسالة ماجستير في جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية–الجزائر

18. بزة، صالح (،2016) ،مساهمة المجتمع المحلي في التنمية السياحية المستدامة بالجزائر–دراسة استطلاعية بولاية المسيلة ،مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – دراسات اقتصادية،مجلد 1 ،العدد 27، الجزائر

19. بهية، هوادف،(2023)،التنمية السياحية المستدامة وأبعادها القانون الجزائري ،مجلة القانون والمجتمع،المجلد: 11 ،العدد: 1، الجزائر

20. بوطلاعة،محمد ،و سهام، عيساوي واخرون ،(2021)،أهمية استخدام الطاقات المتجددة فى تحقيق النمية السياحية المستدامة– تجارب دولية ،مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والادارية ،المجلد 8، العدد 2 ،الجزائر

21. بوطورة، فضيلة ،و سمايلي ،نوفل،(2021) ، دور التخطيط السياحي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة حالة الجزائر في إطار المخطط التوجيهي للتنمية السياحية 2030 ، مجلة العلوم الانسانية،المجلد 21 ، العدد 1 ،الجزائر.

22. توفيق ،سكينة ، (2020) ، دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق أجندة الأمم المتحدة العالمية الأهداف التنمية المستدامة 2030 دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً ،مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، الطبعة الاولى ،ابو ظبي ،الامارات العربية المتحدة.

23. الحمود، بكر عبد السلام محمود ،و بدر الدين، رانيا محمد بهاء الدين ،واخرون ،(2020)،توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة بالتطبيق على الشركات السياحية في مدينة بغداد ،مجلة جامعة المنصورة كلية السياحة و الفنادق،عدد8 ، مصر

24. خولة،حلاسي(،2021) ،فعالية السياحة البيئية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة عرض حالة الحظائر الوطنية في الجزائر، مجلة القرطاس للعلوم الإقتصادية والتجارية، المجلد1، العدد 2 ، الجزائر.

25. الدولة، مروة أحمد قمر ،و السقا، عزة صبحي رجب،(2022) ،التنمية السياحية الساحلية المستدامه للمناطق التراثية بمدينة الإسكندرية–دراسة حالة منطقة(بومينا الاثرية منطقة قلعه قايتباى)،مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية – المجلد السابع – العدد الرابع والثلاثون ،مصر.

26. ديب، رفيقة ، و بلعايب، شهرزاد ،(2019) ،آليات إدماج السكان المحليين في التنمية السياحية المستديمة – دراسة عينة من سكان ولاية جيجل،رسالة ماستر ،جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم تجارية– الجزائر.

27. رحيمة، شلغوم ،و أمينة، زناي ،(2023) ، فعالية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ،مجلة الحقوق والعلوم السياسية ،المجلد 10 ،العدد 2 ،الجزائر.

28. زين الدين، صلاح،(2016)،دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر ،المؤتمر العلمي الدولي الثالث القانون والسياحة، كلية الحقوق – جامعة طنطا ،مصر

29. الزيني، أحمد فاروق محمد، (2021) ،واقع التنمية السياحية المستدامة في ظل جائحة كورونا ، مجلة كلية الشريعة و القانون بطنطا، العدد 36 ، مصر.

30. سليمان، يوستينا رزاق ، حامد ،باسم محمد واخرون ،(2023) ، أثر تبني الاقتصاد الدائري علي تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المقصد السياحي المصري ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة ،مجلد 24 ، عدد 2 ، مصر.

31. عبد ،داليا خالد ،(2022) ،تأثير استراتيجية الامواج المتداخلة في تحقيق التميز التنظيمي بتوسيط القيادة البارعة –دراسة استطلاعية في هيئة السياحة العراقية ، رسالة ماجستير في كلية العلوم السياحية ،الجامعة المستنصرية–بغداد – العراق.

32. العلامي،اسلام محمد ، و منصور، سعاد عمران ،واخرون ،(2023)،متطلبات تفعيل دور الاقتصاد الأزرق لتعزيز التنمية المستدامة بالقطاع السياحي المصري، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة *(JAAUTH)* ،المجلد 24 ، العدد 2 ، مصر.

33. عيساوة ،نبيلة ،(2019)،دور الاعلام السياحي في تحقيق التنمية السياحية بالجزائر ،مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية ،المجلد 11 ،العدد الاول ، الجزائر.

34. فراج،محمد محمد ،(2022)،دور المجتمع المحلي في تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة برؤية مصر 2030 ، *The International Journal of Tourism and Hospitality Studies* ،المجلد 3 ،العدد 2 ، مصر.

35. القرموطي،هبة عبدالله ،(2021)،التنمية السياحية المستدامة : دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة ،مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات المجلد5، العدد1\2 ، مصر.

36. قريد، سمير ، و زنقوفي،فوزية ،(2021)، دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ،مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية ،المجلد 5، العدد3 ،الجزائر.

37. كيلان ،سحر جبار، و جاسم ، اقبال مهدي،(2019) ، تأثير القيادة الاستراتيجية في تحفيز الموارد البشرية السياحية دراسة استطلاعية لعينة من المدراء في هيئة السياحة ، مجلة الجامعة العراقية ،المجلد 3 ، العدد 60 ،العراق.

38. لبعل احمد،(2020)،أهمية الفنادق في تحقيق التنمية السياحية – مدينة بسكرة ،رسالة ماستر ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة علوم الأرض والكون ،عمران وتسيير مدن– الجزائر.

39. لصلع بدر الدين ،(2021)،التنمية السياحية بمدينة سكيكدة ،رسالة ماستر ،جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي – معهد تسيير التقنيات الحضرية ،قسم تسيير التقنيات الحضرية – الجزائر.

40. محسن، ثامر ، و يوسف، باهي ،(2020) ،دور السياحة الثقافية في تحقيق التنمية المستدامة – ولاية وادي سوف نموذج ،مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ،المجلد 4 ،العدد 2 ، الجزائر.

41. مرابط ، بلال،زينب بوشلخة ،(2023) ،التراث الثقافي الرقمي وأثره على التنمية السياحية المستدامة ،مجلة المنهل الاقتصادي ،المجلد 6 ،العدد 1 ، الجزائر.

42. المولى، حافظ جاسم عرب ،و الحيالي، يسرى حازم جاسم، واخرون ،(2020)، أثر بعض المتغيرات الاقتصادية في التنمية السياحية –الجزائر حالة دراسية للمدة (1980-2017)، *Academic Journal of Nawroz University (AJNU)*، *DOI: 10.25007/ajnu.v9n1a633* ، العراق.

43. نادية، بولحبال ،(2022) ،صناعة السياحة وآثارها على التنمية المستدامة. دراسة السياحة الأثرية في الجزائر خلال الفترة 2001 – 2016. دراسة حالة ولاية تيبازة ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ،جامعة الجزائري ،جامعة الجزائر ،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية– الجزائر.

44. همال،عبد المالك ،(2019)،آليات تطوير السياحة الصحراوية بالجزائر من منظور التنمية السياحية المستدامة، مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات،مجلد ،1 عدد 13 ، الجزائر.

45. الوشاحي، مفيدة ،و فهمي، امال ،(2022)،التنمية السياحية في منطقة اهناسيا / بنى سويف ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة(*JAAUTH*) ،المجلد 22، عدد 3 ، مصر.

46. الوشاحي،مفيدة حسن ،سلامة،أسماء سعيد،(2018) ،التنمية السياحية المستدامة لمنطقتي قصر قارون وقصر البنات في محافظة الفيوم / مركز ابشواى، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، المجلد 15 ، مصر.